دنيا الأطفال
8
الصنارة والشبكة
بقلم : أ. وصفي آل وصفي
بريشة : أ. عبد الشافي سيد
إشراف : أ. حمدي مصطفى
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع


سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ فِى النَّهْر ..

جَاعَتْ وَهِىَ تَسْبَح ..

قَالَتْ لِنَفْسِهَا :

أَبْحَثُ عَنْ طَعَامٍ آكُلُه ..



رَأَتْ دُودَةً لا تَتَحَرَّكُ ..

فَرِحَتْ .. وَقَالَتْ : هَذَا طَعَامٌ لَذِيذٌ !

فَتَحَتْ فَمَهَا ، وَأَسْرَعَتْ نَحْوَ الدُّودَة !


سَبَقَتْهَا سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ وَبَلَعَتِ الدُّودَة !
مَا هَذَا ؟!
مَاذَا يَشُدُّ السَّمَكَةَ الْكَبِيرَة ؟
آه ! السَّمَكَةُ الْكَبِيرَةُ خَرَجَتْ مِنَ الْمَاء !



فَكَّرَتِ السَّمَكَةُ الصَّغِيرَةُ :

دُودَةٌ .. لا تَتَحَرَّكْ ؟!

آه ! تَذَكَّرْتُ الآنَ !

إِنَّهَا (الطُّعْمُ) الَّذِى

يُعَلِّقُهُ الصَّيَّادُ فِى

الصِّنَّارَةِ !



السَّمَكَةُ الصَّغِيرَةُ سَبَحَتْ مِنْ جَدِيدٍ ،
وَرَاحَتْ تَبْحَثُ عَنِ الطَّعَامِ ..
رَأَتْ قِطَعًا صَغِيرَةً مِنَ الخُبْزِ ..
رَأَتْ فُتَاتَ الْخُبْزِ يَسْقُطُ فِي الْمَاء ..
فَتَحَتْ فَمَهَا وَأَسْرَعَتْ نَحْوَ الْخُبْزِ !
صَاحَتِ السَّمَكَةُ :

آه ! الشَّبَكَةُ حَبَسَتْنِى مَعَ بَقِيَّةِ السَّمَك !
آه ! أُمِّى حَذَّرَتْنِى مِنَ (الطُّعْم) وَ (الصِّنَّارَة) !
وَحَذَّرَتْنِى مِنَ الشَّبَكَة ! يَا خَسَارَة !
سَوْفَ يُخْرِجُنِى الصَّيَّادُ مِنَ الْمَاءِ ..
وَأَمُوت !
وَعَلَى الْمَرْكَبِ فَتَحَ الصَّيَّادُ الشَّبَكَة ..



رقم الإيداع : ٢٨٠٧
الترقيم الدولى ٢ - ٢٩٢ - ٢٦٦ - ٩٧٧